السنة الثانية عشرة — اقربل الجهاد ما دام حراً محترم رأيه الوطنه ولحرية الوطن تحت رأيه الرقة — العدد ٨١١

صوت الشعب

SOWT-ASHAAB

(مدير سياسة الجريدة) (وصاحب امتيازها المسؤول) عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة سابا بندك

تلفون رقم ٢٢ — جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة — رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٣٠ ايلول ١٩٣٣ — السبت — ١٠ جمادى الثاني الهجري سنه ١٣٥٢

حديث الاسبوع

اننا ضعفاء..

بل مخطئون ومجرمون

••••

لو تاملنا في تقرير سر سمبسون، نرى انه اقر، منذ ثلاث سنوات ان عددا عظيما من العرب بلا عمل، وان البطالة منتشرة وعلى انها خطرة. ورغم انه اشار على حكومته بمعالجة الحالة ... فانها لم تفعل شيئا اللهم الا الانتظار .. والسماح باستمرار تدفق سيل الهجرة اليهوديه.

ولو تاملنا في منشور الاداره الصهيونيه الجديده للشعب اليهودي في العالم نرى ان «القوم» لم يقتنعوا بما ارسلوه لفلسطين من شتات الشعوب، بل انهم يطلبون تسهيل الهجرة اليها، وبذل جهودهم وحصر قواهم الداخليه والخارجيه لهذا الغرض، وتراهم لا يخجلون بالجهر «ان حالة فلسطين تساعد الان على توسيع الهجره» ويقولون فيما يقولون «ان من الواجبات الرئيسيه للادارة الصهيونيه التوفيق بين تضارب الاحزاب، احزابهم لا احزابنا، وتطاحنها في فلسطين» وتطلب «توحيد القوى وفض النزاعات» فيما بينهم لا فيما بيننا..

ولو تاملنا في العدد المخيف الذي اكتسح فلسطين من الصهيونيين في هذه السنوات الثلاثة، وخصوصا في المده الاخيرة منها، وبنوع اخص لو تاملنا في استعدادهم الهائل لزيادة هجرتهم المهددة...

لو تاملنا في كل ذلك لعلمنا ان المصيبه لاقرب وقوعها على رؤوسنا من وقوع سيف ديموكليس على راسه ... بل لكنا لمسنا الهلاك بايدينا

فاتجاه سكوت الحكومه، بل مقابل سماحها بهذه الهجرة، وامام نشاط الصهيونيين العملي، وازاء سيلهم الجارف ... لم يعمل العرب عملا جديا بل استمروا على قبول «الحالة الراهنة» كانهم اقروا «بالامر الواقع».

اما ارسال الزفرات على صفحات الجرائد، وارسال الاقوال والكلام في الاجتماعات، وارسال التلغرافات والاحتجاجات، فذلك كله ليس الا عبارة عن «شكوى» والشكوى «وحدها» تدل في كثير من الاحيان على ان المرء، اما ان يكون ضعيفا، او مخطئا او مجرما...

ونرى اننا، نحن عرب فلسطين، اثبتنا ضعفنا، بعجزنا عن الدفاع عن قضيتنا بطرق فعاله سلميه، وبعدم تمكننا من اكتساب الراي العام الغربي او العالمي المتمدن، وبعدم اقناع الشعوب المسيحيه والاسلاميه الى الانضمام الينا بصورة جديه لمساعدتنا المـ[illegible]ه العمليه، او للتاثير على الانكليز او رجال السياسه منهم، او على جميع الامم .. فضاع حقنا او كاد.!!

واثبتنا خطانا ببيع اراضينا لليهود، اذ لو لم نبعهم الارض لما تمكنوا من تغذية احلامهم وامالهم وتحقيقها ببناء ما بنوه من مستعمرات ومعاقل وبلدان، ولما تدفق سيلهم الجارف .. واثبتنا خطانا بالاكثر لاننا ارجعنا لليهود ما اخذناه منهم من الاموال .. وانه لمحزن ومخز معا ان نرى اننا ارجعنا لهم تلك الاموال. عن طريق الملاهي..وابتياع حاجياتنا الضروريه والكماليه منهم...

واثبتنا اننا مجرمون، لاننا رغم ما كنا ولا نزال نراه، من خطر مهدد، ورغم ما كان يجب، وما يجب ان نتوقعه كنتيجه لهذا الخطر «وقد وقعت او كادت» فاننا رغم كل هذا بقينا نسبح في بحر من المخاصمات تتلاطم امواجه منذرة بالغرق ... ولاننا لم نقلع عن هدم الشخصيات ومنها المخلصه المجتهدة الجادة ... ولاننا داومنا على تغذية روح التحزب الاعمى والمنافسات الذميمه فينا ... ونسينا ما قام ويقوم به خصمنا من اعمال يحق له الافتخار بها ... واخيرا نحن مجرمون لاننا للان لم نسع لتوحيد صفوفنا وغاياتنا وطرق السير لجمعياتنا وانديتنا ...

لهذا قلنا اننا باقتناعنا بالشكوى وحدها، مع نسياننا واجبنا العملي الجدي اثبتنا اننا ضعفاء ... ومخطئون .. ومجرمون ... فهل لنا ان نصحو وان نعمل كما يعمل الرجال العاملون؟؟

يعقوب سليمان جاسر

•••

مراسلات

رسالة مصر

(لمراسل صوت الشعب الخاص)

الوزارة الصدقية تستقيل فجأة

يذكر القراء اني قلت عن الحالة انها غامضة وان تعمر الوزارة طويلا فلا بد وان يحصل تغيير في القريب العاجل ، وعليه فقد رفع دولة الرئيس اسماعيل باشا رئيس مجلس الوزراء استقالته الى جلالة الملك في نحو الساعة السادسة مساء الخميس (٢ سبتمبر فقبلها جلالته وانما امره ان ينتظر ريثما تؤلف الوزارة الجديدة

اسباب الاستقالة

تعددت الاقوال وكثرت التكهنات في اسباب الاستقالة على ان صدقي باشا يعزوها الى ضعف صحته وهذه هي الاسباب التي من اجلها قدم استقالته يوم وصوله من اوروبا في ٥ سبتمبر الجاري ولكنه عاد وعدل عنها حين اشار عليه اطباؤه بان صحته تساعده على العمل واذا علمنا ذلك وراقبنا الحالة عن كثب وجدنا انه منذ ذلك اليوم وصحة دولته في تحسن وانه رتب اوقات عمله ترتيبا يضمن راحته تاكدنا ان للاستقالة اسبابا جوهرية غير الاسباب الصحية ، والمعلوم انه اراد تبديل بعض الوزراء وتقليد حافظ باشا عفيفي وزير مصر المفوض في لندن وزارة المالية وترقية بعض الموظفين فلم توافق المراجع العليا على ذلك

من يؤلف الوزارة الجديدة ؟

لم يجر على الالسن حتى الان غير الاسماء التي سبق وذكرتها حين الاستقالة الاولى وهي : القيس باشا ، ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ونشأت باشا والشائع ان الذي سيؤلف الوزارة هو من الوزراء السابقين الموجودين خارج القطر وقد استدعى باللاسلكي بواسطة المفوضية المصرية في باريس وسيدل على اول باخرة ، اما الوزارة القومية فلا يمكن ان تؤلف في الوقت الحاضر لان الوفديين والاحرار الدستوريين لا يعترفون بالدستور الجديد

ممن تؤلف الوزارة الجديدة ؟

وينتظر ان يكون بين اعضائها عدا الذين ذكرتهم حلمي عيسى باشا ، محمد نجيب الغرابلي باشا وهو احد الثمانية المنشقين عن الوفد وموسى فؤاد باشا وحافظ عفيفي باشا وصليب سامي بك وحسن صبري بك ، ابراهيم فهمي كريم باشا وعبد الحميد سليمان باشا

الوزارة الصدقية

يلاحظ ان الوزارة الصدقية المستقيلة قد عدلت مرارا عديدة بحيث انه لم يبق بين اعضائها السابقين غير وزير المعارف حلمي عيسى باشا ويلاحظ ايضا ان صدقي باشا رفع استقالته دون علم سائر الوزراء ثم كاشفهم الحقيقة بعد ان قضى الامر وفض المشكل ، وهذا يخالف العرف المتبع في مثل هذه الظروف ولم نعرفه في تاريخ الوزارات المصرية

حزب الشعب

اننا نتساءل الان ماذا يكون مصير هذا الحزب ؟ أالى الفناء ام الى البقاء !... وهل يبقى صدقي باشا زعيما الاكثرية البرلمانية ؟ ... الجواب .... لا .

فمن المعلوم ان لكل حزب غاية يعمل لتحقيقها وبرنامج يسعى لتنفيذه وغاية حزب الشعب هي قبل كل شيء وفوق كل ظاهرة تعضيد رئيس الوزراء في كل ما يقول ويفعل ، وتاييده في كل سعي او نهي ، واعضاؤه اطوع لرئيسهم من ظله ، فان احب احبوا ، وان كره كرهوا وان احجم احجموا وان مضى مضوا ، باسم الامة وبمظاهر الامة ليزاءى للملأ ان صدقي باشا لا يعمل الا بما تصبو اليه اماني هذا الشعب الكريم ، وتقتضيه مصلحة هذا البلد . وقد كانت لهذا الحزب امنية وهي ان يمثل اعضاؤه الاكثرية البرلمانية حتى يقال بان هناك برلمانا اولى الوزارة ثقته ، فتحققت هذه الامنية وكان لهم ما ارادوا . وانما يتهادى العمار وتتساقط جدرانه اذا ما اختل اساسه وظهر فساد بنيانه ، فها هي الوزارة قد فشلت واصبح صدقي باشا فردا من افراد الامة لا تميزه عنهم غير ذكرى الماضي الاليم .. انتهى امد المحسوبية فلم يعد يامل اعضاء الحزب من الوزير الخطير منقذ مراكزهم ومحقق امانيهم ومنعش آمالهم ما كانوا يأملون بالامس .. فهل بقي لهذا الحزب مهمة وقد اداها على اكملها او غاية وقد حققها او حقق بعضها فمن البديهي اذا ان يمحى ذكره من قائمة الاحزاب المصرية ويتلاشى بتلاشي السبب الذي من اجله وجد ، لانه لم يقم على المبدأ ولم توطد دعائمه العقيدة الحرة وانما قام وتاسس على اركان المصلحة ..

.... اذا الى التشتيت والتفريق . الى المعاداة والتنافر فالى الضعف والى الهزال ثم الى الزوال .

وبعد ....

وقد بات الجمهور يهنئ بعضه بعضا ، الكل فرح مستبشر يعلل نفسه بالامال الطيبات وينتظر تحسينا في حالة البلاد ويرايابته بعد العسر ، ونحن لا يهمنا ان تقوم وزارة وتسقط وزارة او يقوى حزب ويضعف اخر وانما الذي يهمنا حقيقة ان تقوم وزارة يغار اعضاؤها على مصلحة البلد لتضمن السعد لاهله وتكفل الراحة لهذا الشعب المطمئن الهادي ، في ظل مليكه المفدى

تكون نزيهة في سعيها لا تدعوها الحاجة الى مخاصمة الاحزاب والافراد والعمل على اضعاف قوتهم واذلال نفوذهم حتى لا يعارضها معارض في عمل من اعمالها ان الرجل الذي تؤيده الامة وتلتف حوله لا يعمل الا لصالحها وهو عون هذه الوزارة على تحطيم قيود الاستعباد ، وان تفرغ جهودها وجل مساعيها لخدمة هذه الامة والعمل على ما فيه راحتها وسعادة افرادها .

حفلة محامي الاسكندرية

لدولة الرئيس الجليل

كتبت لكم عن الحفلة التكريمية التي عزم محامو الاسكندرية على اقامتها لدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، وفي الموعد المحدد حاصرت قوات البوليس المكان المعد للاحتفال ، وقد خطب في تلك الحفلة الاستاذ عبد الفتاح الطويل نقيب المحامين في الاسكندرية فرد عليه دولة الزعيم رئيس الوفد معالجا موقف الحكومة والحالة الاقتصادية واشار الى ضرورة العودة الى الدستور السابق ، ثم ختم خطبته بقوله

«ولا يفوتني ان انتهز هذه الفرصة السانحة فاعبر مع نقيبكم المحترم عما خالج مصر باسرها من الحزن والاسى على وفاة ملك العراق وعاهل العرب المغفور له فيصل الاول واني اعود فاكرر لشقيقتنا العراق ولجلالة مليكها غازي الاول اصدق عبارات التعزية باسم الامة والوفد ، وارجو الله ان يحقق للعراق في عهد مليكها الحالي خير ما نرجوه لها من مجد وسؤدد وهناء ،»

ثم تطلعت الانظار الى المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد فقام بين عاصفة من التصفيق وخطب خطبة بليغة لها خطورتها السياسية وعندي ان هاتين الخطبتين خليقتان بان يقرأهما ويطلع عليهما كل عربي لما فيهما من عبارات الاخلاص وايات الوطنية الصادقة .

تاليف الوزارة الجديدة

عهد الى عبد الفتاح يحيى باشا بتاليف الوزارة فالفها على الشكل الاتي بعد ان صدر مرسوم ملكي بالموافقة عليها

عبد الفتاح باشا ، للرئاسة والخارجيه فهمي القيسي باشا للداخلية ، حسن صبري بك للمالية ، نجيب الغرابلي للاوقاف ، عبد العظيم راشد باشا للاشغال ، ابرهيم فهمي كريم باشا للمواصلات ، صليب سامي بك للحربية ، علي المنزلاوي بك للزراعة ، حلمي عيسى باشا للمعارف ، وقد ابدى صدقي باشا تاييده لهذه الوزاره كما ان الشعب المصري برمته الممثل في وفده الامين لم يقرها وسيصدر بيانا للشعب حول هذه الوزارة !!

دمعة (النسر)

اتصوره جالسا وراسه بين راحتيه .. يتامل ويتالم ..

اراه ملقي على سريره ، لا تغمض له عين ، يقضى قسما من ليله، على فراش وثير ، ولكنه لا يرتاح له جسم ، كانه على صخر يتململ

اتامله واقفا كالليث بين رجاله وجنوده وشعبه .. يحيونه فيردلهم التحية كما ترد الملوك ... ويخاطبونه فيجيب .. وينظرون اليه فيعتقدون انه ينظر اليهم ...

وهو... أكان امام مكتبته ، او في سريره ، او بين رجاله وجنوده وشعبه ... فهو يراهم ولا يراهم ... لان في عينه دمعة ... وفي قلبه لوعة ..

انه يرى من خلال دموعه الغالية صورة الملك الخالد ... صورة ابيه !

فاذا نظر الى السماء راى «اباه» محلقا حيا ..

واذا سمع وطء اقدام ظن «اباه» آتيا اليه فيصغي الى صوته بكل جوانحه ...

واذا تحرك نسيم يشعر بتلاقي الارواح .. روح ابيه الطاهرة الحية ... مع روحه الوثابة الحزينة ...

وكيفما سار واينما اتجه يرى «اباه» فالكرسي الوهاج والعظمه والتاج لاتضعف شعور الابن نحو «ابيه» ...

فاذا كان العرب يبكون في فيصل رحمه الله ، ملكهم وقائدهم ومحط امالهم، رمز قضيتهم ، فان جلالة الملك الشاب غازي يبكي مع العرب من يبكون ، ولكنه يبكي ايضا «ابا» وابا حنونا وعظيما لا يعوض !

واني اجد ، في دمعة «النسر» من معان وقوه ولهيب ، ما لا اجده في غيرها من الدموع .. لان دمعة «الغازي» هي دمعة الابن ..

واحر قلباه ! اي شيء في الحياة اعز واقدس من اب نفخ في ابنه روح الشهامة والمروءة والنبل والحياء ..

اي شيء يعوض على الابن في خسارة ابيه .. وهل اذا مات الاب لا يخسر الابن جزءاً من حياته .؟. ايه والله ، انه ليخسر ذلك بل اكثر من ذلك ..

ولكن اذا كان «الاب» خالداً كخلود فيصل الاول ، فانه لم يمت ، بل انه «كائن» في ابنه وفي امته !

ولهذا فنحن العرب ، نرى اليوم في الملك الشاب غازي الاول ، روح والده الكريم وروح الرجل الناضج المختبر العظيم ونرى فيه روح الشباب المتوثب المقتدر العامل ..

فاللؤلؤة الغالية التي ارسلها «الغازي» لهي دمعة ثمينه ، قلما تجود بها ابناء الملوك ... فان جلالته سكبها سخينة على ضريح القائد الملك الاب ... فعلمنا كيف تبكي الابناء الاباء الخالدين كما انه علمنا يوم غضب غضبته المضرية كيف يكون المسوءول عن عمله ... فجمع القلوب على محبته واحترامه .. ايد الله عرشه واخذ بناصره لخير العرب المحتاجين الى «نسر» !!!

بيت لحم يعقوب

احد افراد عصابه ابي جلده يسلم نفسه

اسلم نفسه لدائرة بوليس يافا محمد محمود ابو دوله احد افراد عصابة ابي جلده وقد ادلى بمعلومات من شانها مساعدة البوليس على القاء القبض على ابي جلده

اعلانات

بيع املاك في بيت لحم

يعلن وكلاء تصفية طابق افلاس جاسر اخوان بان الاملاك المذكورة ادناه الواقعة في بيت لحم وقضاءها معروضه للبيع بطريقة المزاد العلنى

١) دار جاسر الكبيرة في كرم الوام بالقرب من قبة راحيل موءلفة من ثلاثة طوابق كبيرة تنفع لسكن عائلات او اوتيل او مستشفى او دير واقعة على طريق القدس الخليل منها بستان كبير مشجر بزيتون ودار صغيرة للبستنجي وبئر ماء مساحة الارض نحو ٧٠٫٠٠٠ ذراع مربع ، يمكن بيع الدار مع كامل الارض او تخصيص قسم من الارض حوالي الدار وبيع باقي الارض على حدة

٢) دار جاسر الصغيرة في كرم الوام بالقرب من قبة راحيل موءلفة من طابقين وفراندة وبئر ماء وغرفة للناطور . يمكن تخصيص قطعة ارض للدار من الارض العمومية المذكورة اعلاه

٣) كرم الدهيشه . ارض على طريق برك سليمان مشجرة عنب ولوز وخلافة واقسام منها غير مشجرة تشمل نحو ٦٥٠ دونم مع دار صغيرة موءلفة من غرفتين وبئر يمكن بيعها قطعة واحدة او باقسام

٤) ارض الباطن . ارض داخل بلدة بيت لحم بالقرب من مدرسة الفرير مساحتها نحو ٦٥٠٠ متر مربع مشجرة تين وزيتون وخلافه ، وفيها بئر ماء

٥) ارض القطعة ، ارض داخل اراضي بيت لحم من الجهة الغربية بالقرب من دير الكرميل وقرب الشارع الموءدي الي الدهيشه مساحتها نحو ١٢٠٠ متر مربع مشجرة زيتون

٦) كرم صبح ، ارض بموقع باب الزقاق من الجهة الغربية من بيت لحم بالقرب من اراضي القطان وبشاره جاسر على طريق الخليل مساحتها نحو ١٠٠٠ متر مربع

٧) حبلة حنونة ، نحو الف متر مربع مشجرة زيتون وخلافه في الجهة الجنوبية الغربية من بيت لحم على نحو مابة متر من دير الالمان (المدرسة)

٨) كرم زيتون الخلة الفوقا ، من الجهة الجنوبية من بيت لحم على بعد كيلو مترين من بيت لحم على طريق قناة السبيل مساحتها نحو ١٥ دونم

٩) ارض خلة شقير . جنوبي بيت لحم على طريق قناة السبيل يحدها كرم زيتون الخلة الفوقا مساحتها نحو دونمين ونصف

١٠) ارض وادي الراهب ، جنوبي بيت لحم على بعد كيلو متر واحد على طريق ارطاس يحدها ارض حنضل وغزاوى ، مساحتها نحو دونم واحد

١١) ارض طرطوق ، جنوبي بيت لحم بالقرب من طريق هندازة الموءدية الى ارطاس على بعد كيلو مترين من بيت لحم ، مساحتها نحو ٣ دونمات

١٢) ارض هندازة ، جنوبي – شرقي بيت لحم على بعد ٤ كيلو مترات يحدها اراضي جادالله جاسر وبشاره جاسر اخوان ، مساحتها نحو ١٥ دونم مشجرة عنب وتين يمكن بيعها قطعة واحدة او باقسام

١٣) ارض القناطر ، جنوبي بيت لحم على بعد كيلو مترين بالقرب من قناة السبيل والخلة الفوقا وخلة شقير ، مساحتها نحو دونم واحد مشجرة زيتون

١٤) دار ابو صيبعه ، دار صغيرة في حارة الفرحية في بيت لحم معروفة باسم دار ابو صيبعه بالقرب من سوق بيت لحم الجديد

١٥) دار الياس يونس ، دار صغيرة في القسم الشمالي الشرقي من بيت لحم معروفة باسم دار الياس يونس في حوش الدعيقات

فعلى كل من له رغبة في شراء اي من الاملاك المذكورة اعلاه ان يقدم اسمه الى مكتب المحامي يومتوف افندي امون او المحاسب فوءاد افندي سابا في ظرف ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان وعليه ان يوقع اسمه على بوصلاية المزاودة وان يدفع ديبوزيتو في المابة عشرة من السعر المدفوع

وكلاء تصفية طابق جاسر اخوان



تحقيقاً لامانيه الساميه !

على اثر الفاجعه القاصمة التي فوجيء بها العرب بوفاة عاهلهم فيصل الاول ، وبعد ان ذرف لمجموع الدموع الحارة راح كل من ارباب الاقلام الى ابناء الشعب الى الصحف ، يدلي برايه ، مقترحا ، لتخليد ذكراه ، اقامة التماثيل له ، وتسمية اعظم الشوارع باسمه الكريم وبناء مستشفى يدعى بمستشفى الملك فيصل الى غير ذلك . .

وكل منهم صادق في شعوره ، مخلص في نيته ، كيف لا وقد خسروا رجل الامه الاوحد ، بل سيخسرون «الامه في الرجل» اذا هم لم يصحوا الى الواجب المحتوم والعمل المقدس المفروض . . وفي الجو غيوم . .

ولله كم يعزي تهافت الجموع على كل مشروع في هذا السبيل ، ولكن من الصعب ، والصعب جدا ، ان تقام تماثيل في كل بلد عربيه ، واصعب من ذلك ان تبنى مستشفيات حيث تستدعى الحالة ، والحالة في كثير من الاماكن تتطلب ذلك

فمن هذا اعملوا ما امكنكم ، ولا تتاخروا حتى لا يقال ان الشرقي بقدر ما تثور عاطفته وتغلي (حتى انها لتصل ما لا تصل اليه عاطفه الغربي بقدر ما تلبث ان تنطفيء حتى لا يعود لها اثر

فرغم تقديرنا للقائمين بذلك ، وتشجيعنا لهم واشتراكنا واياهم ، فانه لا بد لنا من قول كلمة مقتضبة فيما نراه ، ممكنا عمله ، سهلا تنفيذه . نافعا وجوده تخليد الذكرى الملك الراحل

واذ رجعنا الى بيان جلالة الملك غازي نرى ان جلالته يدلنا على الطريقة التي بها يمكننا تمجيد ذكرى والده العظيم «وذلك ببذل كل ما في وسعنا في سبيل تحقيق امانيه السامية» ولا يمكننا ان نحقق امانيه الساميه الا اذا سرنا على نور تعاليمه القويمه

وبما ان كثيرين يحتاجون الى التطلع كل يوم الى «قوانين» فيصل او حكمه . نقترح ان تؤلف هيئة . لتختار صورة من صور جلالته . تكتب حولها او على جانبيها بعض آياته المنتخبه

وهكذا يضع الصحافيون الصورة امامهم فيقرأون اية الملك لهم . (تقوا الله في الواجب المقدس الذي يتحتم عليكم القيام به ولا تتاجروا بمقدرات الامه ترويجا «لمصالحكم»

ويضعها الزعيم او متطلب الزعامه فيقرأ . (الزعامه الحقيقه تنحصر في قيادة الامه وايجاد الطرق الايجابيه العمليه المؤدية الى النفع والمصلحه العامة دون ان تكترث بالاوهام والمظاهرات»

وينظر اليها ابن الشعب فيقرأ «نحن عرب قبل موسى وعيسى ومحمد»

وهكذا يضع هذه الصورة الكريمه والايات الحكيمه (وقد ذكرنا بعضها) رب البيت في بيته . والتاجر في حانوته . والصحافي في مكتبه . والاستاذ في مدرسته . والفلاح في كوخه . والزعيم في «صومعته» فيتخذ كل منهم من هذه الايات مبدأ يسيرون عليه ولا يحيدون عنه . ويتغذون بروح الاخلاص كلما نظروا الى الصورة الطاهرة

ومتى سرنا على مبداه نكون مجدنا ذكراه وحققنا امانيه السامية !!

بئس ما يدعون

شعب يدعي انه يحمل رسالة الى العالم ، قائمة على فكرة روحانية مرماها مثل اعلى ، وغاية مثلي ، والقصد منها اسعاد الجنس البشري وخلق عصرا جديدا له يعلو على كل عصر .

هذا ما يدعيه شعب اسرائيل ، او بالاحرى هذا ما يدعيه قائدوه وحاملو لوائه ... فالله ما اجمله حلما وما اسماها رسالة .. لو صحت الاحلام ولكن .. هل ما يدعيه «شعب الله المختار» هو حقيقه ؟

لسوء حظ هذه الفئه من البشر ، ولسوء حظ الانسانيه ، نقول ان اليهود اثبتوا عكس ما يدعون .. فقد ازعجوا العالم بطرق حياتهم ، وانفرادهم في عاداتهم واخلاقهم وكبريائهم وغرورهم ، وبطلباتهم وخصوصا بعدم اندماجهم في الشعوب التى عاشوا بينها ومعها اجيالا طوالا ..

ولاثبات ما نقول يمكننا درس حياة اليهود في كل بلد من بلاد الله المنبثين فيها ، وبسطها بعد تحليل مواقفهم واعمالهم ... ولكن هذا العمل يتطلب كتبا عديده لا صفحة جريدة ، فنري ان نكتفي بسؤال ابناء العم

لماذا اهل بولونيا ، وتشكوسلوفاكيا ، والنمسا ، واسبانيا ، وروسيا ، الى غير ذلك من البلدان الكثيرة ، لم تطق صبرا على احتمالكم ؟

لماذا حتى في فرنسا ، تقوم بحوث ومجادلات فيما اذا كنتم مخلصين للوطن الذي تنتمون اليه ، او على عكس ذلك ، رغم سيطرتكم على جرائدها وكثير من رجالاتها ؟

لماذا المانيا ، بلاد العلم والفن والاختراع ، قامت تضع لكم حدا مدفوعة على مقاومتكم ؟

اهو «العلم» الذي تبثون او «الثقافة» التى تنشرون او «السعادة» التي توهمسون في تلك البلاد ، هي التي تهيب باهلها الى نبذكم اووضع حد لكم وكبح جماح غروركم ؟؟

ام هناك سبب اخر او اسباب كثيرة تعرفونها انتم ولا نجهلها نحن هي التى جعلتكم من «الغير مرغوب فيهم» ؟؟

فكيف والحالة هذه يمكنكم ان تدعوا انكم تهيئون عصرا جديدا لخير الانسانيه ؟ وما هي هذه «السعاده» التي تلوحون بها الى العالم ، واين تعاليمكم المؤديه اليها ؟؟

انجدها في كتبكم وتآليفكم ؟ انجدها في رواياتكم وتمثيلكم ؟ انجدها في صحفكم ؟ او نجدها في دور التجارة (والصيرفه) التي اكثرتم منها او في فلسفة بعض رجالكم ؟ او في حياتكم بذاتها ؟؟

لا .. لم نجدها ولن نجدها . بل وجدنا عكس ما تدعون .. اوانكم تريدون ان تحيلونا الى «بروتوكول عقلاء صهيون» فنري فيه حقيقة الامر ؟

وفاة جلالة الملك فيصل

مصيبة عظيمة لا تعوض

مات من كان للعرب رجاء وملجا
وقضى من كان لامته املا
وغاب النجم الذي كان يضيء لنا سبل الحياة
فيالها من مصيبة عظيمة لا تعوض !!

لقد خسر العرب بانهيار هذا الطود الشامخ سورا عاليا مشمخرا كان يقيهم عاديات الزمان وصروف الدهر والحدثان !

ففي ذمة الله وفي ذمة التاريخ مالقى العرب وما نلقى من فواجع مؤملة ومآس داميه ، تنصب كل يوم على راس هذه الامه الشقيه !

اترى كتب في هذا العصر لهذه الامه الشقاء والحسرات حتى تفقد كل يوم قائدا امينا وحصنا حصينا زعيما خطرا ؟!

تالله انك يادهر لغشوم خائن لا ترحم ولا تشفق !

انى لنا بعدك يا ابا غازي ملاذ نلجا اليه عند الملمات؟ واني لنا اب رحوم مثلك ضحى براحته وهنائه واخيرا بحياته في سبيل اسعاد امته ورفع شانها بين الامم !

ايه نعم فان تيتم العرب بفقدك ولم يعد لهم من يدفع عنهم غائلة الزمان!

ففي «الغازي» امل وأي امل اذا سار على الخطط القويمه والمبادي الساميه التي سار عليها فيصل العرب وهذا ما نعهده في غازي فيصل وما نرقبه منه ؛

سوف تمر الايام والشهور ودموع العرب في انحاء البلدان العربيه لم تنشف على هذه الداهية الدهماء التي حلت بهم بل سوف تمر السنون وذكراك من المخيلات لا تمحى فصبرا ثم صبرا وعزاء واي عزاء !

(س ...)

-✻...✻-

اما اذا كان هذا العصر الذي تعدون به العالم سينبثق نوره في فلسطين كما يقول «س. فرداناند لوب» (وان من فلسطين ستنبعث حياة جديدة للعالم لسعادة الجنس البشري) ، فاسمحوا لي ان ابتسم ... والا اجيب على ذلك لئلا يطول بي الكلام فاخرج عن النطاق المحدد لي ..

فاذا كانت «السعاده» التي تعنون ، والاخاء الذي تنشرون ما نشاهده في تل ابيب «رمز ثقافكم» «عاصمة جنتكم» فبئس هذه السعاده . وبئس هذه الجنه .. وبئس ما تدعون .

بيت لحم (يعقوب ...)

-✻...✻-

باريس

هأنذا خارج من محطة باريس واذا بسيارة تكسي تقف امامي فحملت اليها حقائبي وصعدت . نظر الي السائق وسأل

— الى اين يا سيد قلت

— مونبارناس شارع سان مشيل نمره ٤٨ وهو عنوان نزل فرنسي اوصاني به خيرا احد اصدقائي الفرنسيين المقيمين في لبنان

انطلق السائق وكانت سيارته من نوع رينو . اجزاؤها مفككة تحدث في سيرها جلبة مريعة ، وصوت محركها يطغى على ضوضاء حركة المرور في الشوارع التي مررت بها . ولا يبعد ان تكون اشتركت في معركة المارن ونعمت بنصر المارشال جوفر .

وبعد ما استرحت قليلا خرجت للطواف في المدينه ، مررت بشارع سان جاك ورأيت البيت رقم ٢١٨ . قلت في نفسي في هذا الموضع تمكن جان دى مانج من نظم درة الادب الفرنسي القديم المسماة «قصة الوردة» وهنا كان موئل جماعة الادب والشعراء سرت قليلا فرايت الحائط الذي قتل بجانبه القائد ني في ٥ ديسمبر ١٨١٥ . ولكن سرعان ما تحول نظري الى الشوارع المرحة الطروبة ، الى الحياة البهيجة الفخورة الى الغاديات الحسان وهن ذاهبات الى دور اعمالهن او الى كليات «هنري الرابع» «ولويس الكبير» «وسان لويس» ... الى واجهات المحال الزجاجية التي تذهل العقول وتاخذ بمجامع القلوب . ثم اتجهت نحو الحي اللاتيني ... رايت الجموع الزاخرة من الطلبة على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم قد احتشدوا للدخول الى مقاعد «السوربون» ومدارج «الكوليج دي فرانس» . ورايت الطالبات يسرن وسط القوم دون كلفة ، يضحكن ويبتسمن ، تاملت اللطف والوداعة .. جمال المحيا وامتشاق القد المتروك على الفطرة والذي زاده ابراز حسنه فتنة واغراء ، ولم افق من دهشتي الا على صوت صبية شقراء جميلة ساذجة المظهر . بسيطة اللباس تسائني برفق .

= الا تدخل ؟ .....قالت

= عفوا يا آنسة لم افهم ما تقصدين قالت

= الا تدخل ؟ ... او لست من طلبة هذا المعهد

قلت في نفسي لا بد وانها مخدوعة بشخصي . هوس يا ولد حتى تشوف النهاية .

✻البقية على ص ٨✻

الازمة الخانقة

منيت هذه البلاد كما منيت البلدان الاخرى بالازمه الاقتصاديه الخانقه فقد ضج منها الغني والكبير قبل الفقير ولكن هذه الازمه مع ثقل وطاءتها على رقاب العباد لم تؤثر سوى في بعض نواحي المعيشه فقط فقد ترى دور السينما وصالات الرقص ودور التمثيل والغنا مكتظه دائما بعشاق هذه الفنون في حين لو سالت بعض هؤلاء الذين يغشون دائما دور الملاهي عن الحالة لا جابوك انها حالة كئيبه تدعو الى الياس والاسى !!

تلك هي امراضنا التي يجب ان نعمل لازالتها ، ففى حين لا تجد ما تسد به الرمق اراك تتجرع كؤوس الخمره مترعة غير حاسب انك ستدفع ثمنها باهظا ، وانت احوج ما تكون اليه لقضاء حاجة ملحه ماسة ليس لك ان تستغني عنها في الوقت الذي انت في غنى عن هذه الخمره التي تؤدي بالجيوب وبالعقول ! هذه ناحيه من نواحي امراضنا الاجتماعيه نؤمل ان تعالجها صحفنا وجمعياتنا بما تستحق من اهتمام وعنايه

«س»

قران الملك غازي

نشرت الف باء الغراء بعددها الصادر يوم ٢٣ الجاري البلاغ الرسمي الذي اذاعه قلم المطبوعات البغدادي بشأن قران الملك غازي هذا نصه :

«اجري ليلة امس الاول عقد قران حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول المعظم على سمو الاميرة عاليه ابنة عمه جلالة الملك علي وذلك تطمينا لرغبة جلالة والده الراحل العظيم ولمناسبة وجود عمه صاحب السمو الامير عبد الله ببغداد. وقد تقرر ذلك فيما بين افراد البيت الهاشمي الجليل وتم من غير مراسم وبحضور الوزراء فقط . نسال الله تعالى ان يبارك في هذا العقد ويجعله مقرونا بالرفاه والبنين» .

محاورة مفيدة

تقام غدا الساعه التاسعه صباحا في قاعة نادي الشبيبه البيتلحميه محاورة ادبيه مفيده موضوعها «كيف يجب ان نعيش في بيت لحم» يقوم بها كل من الشابين اوسكر سليم داود وعبد الله بندك والدعوه عامة

وقد انتخبت لجنة من الوجهاء والفضلاء لتكون حكما في هذه المحاوره

جلالة امبرطورة الحبشة في بيت لحم

زارت بيت لحم صباح يوم الخميس امس الاول جلالة امبرطورة الحبشه مع حاشيتها وقنصل الحبشه في القدس وقد استقبلت استقبالا يليق بمقامها وبعد ان زارت الاماكن المقدسة قفلت راجعة الى القدس مشيعة بالاجلال والاكرام

جهود الصحافة

لقد بذلت الصحافه الفلسطينيه ونخص بالذكر منها جريدتي فلسطين والجامعه الاسلاميه جهدا كبيرا خلال فاجعة العرب بوفاة فيصل المعظم فقد اوفدتا مندوبين عنهما الى بغداد واصدرتا اعدادا خاصه بالفقيد كما ان جريدة فلسطين الغراء اوفدت مندوبا لها في طياره خاصه لاستقبال الجثمان يوم وصوله الى حيفا فنثني على هذه الجهود الجبارة التي تستحق كل تقدير واعجاب

« بيان عصبة العمل القومي »

اذاع المؤتمر التاسيسي لعصبه العمل القومي المنعقد في قرنايل لبنان يوم ٢٤ آب المنصرم بيانا بين فيه اعماله وما وضعه من مقررات وخطط قويمه للنهوض بالعرب ومقاومة الاستعمار وما الى ذلك من بحوث عديده في السياسه والاقتصاد والاجتماع

عودة فاضل

عاد من لبنان بعد ان قضى في ربوعه بضعة اسابيع استجماما للراحه السيد داود افندي سليمان ضبيط معتمد هذه الجريدة في يافا مع عقيلته المصونه فنرحب به ونهنيه بسلامة العودة

هول الاعصار في المكسيك

موت الوف من الخلق

تدل الانباء الاخيره الوارده من مدينة المكسيك على ان الاعصار في مدينة تمبيكو كان اشد فتلا واوسع مدى مما ظن اولا وان الكارثه التي احدثها تعد كارثه وطنيه . فقد ثارت ريح صرصر عاتيه بسرعة ١٥٠ ميلا في الساعه فاجتاحت كل ما في طريقها ودمرت محطة سكة الحديد في تمبيكو والمستشفى الملكي والجمرك ولم تبق منزلا قائما فيها ودفن كثير تحت الردم وطغت مياه نهري تومبسي وبانكو على المدينه فاغرقت كثيرين من الذين نجوا من الاعصار حتى بلغ ارتفاعها ١٥ قدما . ولا تزال المياه ترتفع في الداخليه فاحاطت من كل جانب بقطرين للركاب وقطر للبضائع . وحام طيارات خط الطيران (البانامير كان) على المدينه وجعل الطيارون يلقون الزاد الى المنكوبين حيثما وجدوهم اذ تعذر على الطيارات النزول في مكان قريب منهم

ويقدر ان ثلاثه ارباع المدينه خرب وان عدد الذين قتلوا يبلغ الوفا ولكن لا يمكن معرفة الحقيقة بضبط ودقة في الاحوال الحاضره. وقد اعلنت الاحكام العرفيه في المنطقه كلها واوفدت الجنود والبوليس للحراسه وحرم على الاهلين البقاء خارج منازلهم بعد ساعة معينه من الليل

....

افتتاح ميناء حيفا

اذاعت الحكومه بلاغا رسميا عن الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا الذي سيجري يوم ٣١ تشرين الاول المقبل جاء فيه ان الحكومه ستدعو لحضور حفله الافتتاح نحو ٥٠٠ شخص وسيتناولون طعام الغذاء مع فخامة المندوب الذي سيفتتح هذا الميناء كما سيذاع ما يجري في ذلك اليوم بالراديو

سيل الهجره الدافق

٢٨٢٥ مهاجر في اسبوع واحد !؟

اذاع قلم المطبوعات بيانا جاء فيه ان عدد الاشخاص الذين دخلوا البلاد عن طريق مرفا حيفا فقط في مدة اسبوع واحد بلغ ٢٨٢٥ مهاجرا هذا عدا عمن دخلوا البلاد عن طريق يافا وغيرها !!

فلتنتبه البلاد وقادتها لهذا الخطر المرعب !

احتجاج لجنة الشباب على الهجرة الصهيونيه

رفع الوطني الفاضل يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب العرب احتجاجا شديدا لفخامة المندوب السامي على فتح ابواب البلاد على مصراعيها للهجرة الصهيونيه التي ستطوح بالبلاد الى هوة الهلاك فنؤمل ان يلاقي هذا الاحتجاج اذانا صاغية ونشكر للشباب جهودهم القيمة في سبيل هذا الوطن

«....»

مؤتمر رؤساء البلديات

عقد مؤتمر رؤساء البلديات يوم الاثنين الماضي في مكتب سعادة رئيس بلدية القدس برئاسة صاحب السعاده راغب بك النشاشيبي صاحب الدعوة وبحضور عدد كبير من رؤساء بلديات فلسطين لبحث في مشروع قانون البلديات الذي صدر اخيرا وبعد البحث الدقيق المتواصل الذي دام حتي الساعه السادسه والنصف مساء اتخذ المجتمعون المقررات التاليه :

اولا ان تدون الاعتراضات والتعديلات التى يقترح المؤتمر ادخالها الى المشروع حيث بعد ذلك توضع مذكرة بكل هذه المقترحات والتعديلات وتقدم للسكرتير العام لحكومة فلسطين ويطلب منه فيها ان يؤلف لجنه مختلطه من ممثلين عن رؤساء البلديات ومن موظفي حكومة فلسطين لدرس هذه التعديلات معا وتامين ادخالها في القانون

٢ اذا اصرت الحكومه على تنفيذ هذا المشروع بدون تعديله بموجب طلب مؤتمر رؤساء البلديات فان الرؤساء الذين حضروا الاجتماع بصفتهم رؤساء للمجالس البلديه عند نفاذ القانون يعلنون استعدادهم للاستقالة من وظائفهم احتراما لكرامة الشعب الفلسطيني الكريم باعتبار ان هذا المشروع لا ينطبق ابدا على روح بلاغ المندوب السامي المؤرخ في ٧ ايلول سنه ١٩٣٣ رقم ٣٣-٣٣ والذي يشير الى كون المشروع يقرب البلاد نحو الحكم الذاتي وان كل رئيس من الحاضرين سيعرض هذا القرار علي مجلسه البلدي ليبحثه على انه لا يتقيد باي قرار يخرج على نص هذا القرار المتعلق باستقالة الرؤساء كما ورد آنفا

٣ ان يجتمع الرؤساء مرة اخرى في الساعه العاشره من صباح يوم الاربعاء في ٢٧ ايلول ٣٣ للتوقيع على المذكرة التي سترسل للسكرتير العام والحاويه لمقررات المؤتمر والتعديلات التي تقترح ادخالها الى المشروع هذه التعديلات التي اقرها المؤتمر

وقد تناول اعضاء هذا المؤتمر طعام الغداء علي مائدة سعادة راغب بك النشاشيبي في قصره العامر.

فنؤمل ان تصغي الحكومه لارادة الشعب الممثله في رؤساء بلدياته وانا لذلك لمنتظرون !

لجنة تابين فقيد العرب

تالفت في القدس لجنه برئاسة عطوفه الرئيس الجليل كاظم باشا الحسيني لاقامه حفلة تابين كبرى لجلالة المغفور له فيصل الاول وسيعلن عن موعد الحفله قريبا

«قرض زراعي»

قررت الحكومه منح عربان التعامره ٤٥٠ جنيها و ١٠٠ جنيه لمزارعي بيت لحم ومثل هذا المبلغ لمزارعي بيت ساحور !

جلالة الملك علي

مر بالقدس يوم الاربعاء جلالة الملك علي وبعد ان زار المسجد الاقصى وضريح جلالة المغفور له والده والمجلس الاسلامي الاعلى قصد توا الى دار الحكومه حيث تناول طعام الغداء على مائدة المندوب السامي بالنيابه وفي المساء سافر الى حيفا حيث ركب الباخرة عائدا الى اوربا لاتمام استشفائه

امبراطورة الحبش

وصلت القدس صباح يوم الثلثاء جلالة امبراطورة الحبشه وقد استقبلت استقبالا رسميا شائقا وقد حلت في دار القنصلية الحبشيه بالقدس وزارت اهم الاماكن الاثريه المقدسه وترأست الاحتفال بتدشين كنيسة الحبش على نهر الاردن وستقيم في هذه البلاد نحو اسبوع تعود بعد انقضائه الى بلادها وقد دب لها فخامة القائم باعمال الحكومه مادبة غداء فاخره

فقد ختم

يعلن قدس الاب الخوري باسيل البندك انه قد فقد منه ختمه يوم ٩ الجاري وان كل مستند يظهر مختوما به يكون باطلا لذلك صار اعلانه

«في طلب العلم»

غادرنا الشاب الاديب السيد نجيب جريس جعا الى سويسرا لتقديم اطروحته لنيل الدكتوراه في الحقوق فرجو له نجاحا محققا رافقته السلامه في الحل والترحال

«الى اميركا»

غادرنا الى سيبا هندورس السيد يوسف سليمان اسكافي وقرينته رافقتهما السلامه في الحل والترحال

مولود ذكر

رزق السيد الفاضل حنا افندي بندك ابن عم صاحب هذه الجريده وعقيلته المصونه مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامه ومنحه العمر الطويل في ظل والديه الكريمين

«نقل مامور»

علمنا ان السيد فرح غريغوري سينقل من وظيفته في بيت لحم الى وظيفة اعلى كمامور جمرك في يافا .

فاما مع تاسفنا لنقله نرجو ان يستمر بالتقدم والنجاح لما هو عليه من الامانه والنشاط ولما عرف فيه من الادب ودماثة الاخلاق

بيان الجمعيه الخيريه الصلاحيه

اذاعت الجمعيه الخيريه الصلاحيه بالقدس بيانا حول مشروع انشاء مستشفي باسم جلالة المغفور له الملك فيصل الاول تخليدا لذكراه دعت فيه الامه للاشتراك في هذا المشروع الجليل فنؤمل ان يقبل الجمهور على الاكتتاب بهذا المشروع شاكرين لهذه الجمعيه سعيها الحميد

بقية المنشور على الصفحة ٥

وكنت قد سمعت احد الطلبه يقول ان طلبة السنة الثانيه من كلية الحقوق لا درس عندهم لان المسيو بارتان مريض ، فعلمت بالبديهة ان المسيو بارتان هذا هو احد الاساتذة ، فقلت ·

= نعم يا مدموازيل ولكني من طلبة الحقوق والمسيو بارتان لا يلقي محاضرته اليوم لمرضه ، قالت ·

والى اين انت ذاهب الان ، قلت ·

الى المنزل ، قالت ·

واين تقطن ? قلت ·

في مونبارناس ، قالت ·

حقا ! ..... وانا ايضا · هل عندك مانع اذا التقينا في مرقص البوابيه هذا المساء ?

هذا من دواعي سروري

اذا اورفوار ... — اورفوار الى الملتقى

مررت في طريقي وانا ارقص طربا من هذه المصادفه الغريبه ، بهذه السرعه اجدلي صديقة مثل هذه الصديقه ، ولكن لماذا قلت لها هذا ? وانا الذي لا ادري لم جئت باريس ? وماذا افعل فيها ? مررت بساحة الكونكورد حيث المياه المتدفقه تنشد نشيد النصر والفخار وحيث المسلة المصريه شامخة بعزه وانفة كانما تريد ان تقرىء السابلة صفحات عظمة الفراعنة وكتاب خلودهم · مررت بقصر اللوفر وحديقة التويلري في والشانزازيه ، ثم بحديقة اللكسمبورج ومجلس الشيوخ

اخترقت مونمارتر وانا اسال طريق مونبارناس ، رايت فيها قهوة «سيراند» وحانات «القط الاسود» «والارنب الخفيف» «والجنة» «والجحيم» ·

وفي المساء ذهبت الى مرقص البوابيه في مونبارناس حسب الموعد وجلست جانبا مع ابن السيدة صاحبة البنسيون ، وفيما نحن نتحدث سقطت حقيبة السيدة جارتي فاسرعت الي التقاطها وردها اليها ، وحينئذ فقط رايت وجهها وعرفت ملامحها فصرخت ·

الست جراسيا دل ربو ? قالت

نعم ومن انت ? قلت

معجب واهان ? ابتسمت وقالت

ومن اين انت ? قلت

من بلد السحر · قالت

اني اعرف بلادك جيدا . قلت

اعلم ذلك قالت

وما صناعتك ? قلت

غاوي سينما ، قالت

واي الافلام رايت ? قلت

صغيرة مونبارناس ·

نقهقرت كثيرا اذ كانت هي بطلة هذا الفلم . وهنا ابتدأ الاوركستر يوقع نغمات التانجو فقالت.

الا ترنقص ?..

يا لليله السوده... ويا لحرج الموقف ... كركبت مصاريني .. بلعت ريقي وعدلت كرافتي ، وكانما شعر صديقي بارتبا كي فضغط على رجلي ضغطة قويـة جعلتني اقفز واقفا متالما...ولم اشعر بعد ذلك الا وانا اسير وسط القاعه اضم الى صدري تلك التي كثيرا ما تمنيت رؤيتها حين كانت ترقص في اوائل هذا الصيف في «جران تريانون» «وميامي» في الاسكندرية ولكن الظروف عاكستني وشاكستني

تحركت بملل وسط هذا الحلم اللذيذ حين عادت الحركة الى المنزل ودبت فيه الروح بقدوم اخوتي من المدرسه ، فتحت عيني فوجدتني مستلقيا على (شيزلونج) في غرفة نومي ضاغطا بشدة على صدري كتاب «باريس» للكاتب العبقرى والصحافي الكبير الاستاذ احمد الصاوي محمد الذي كنت اطالعه قبل ان تاسرني جيوش النوم.

ولكن صديقتي فتاة السوربون ، ومعبودتي جراسيا دل ربو التي لم اسعد بعد برؤيتها ... يا للاسف ،، ويا لمرارة الفراق

سامحك الله يا استاذي الصاوي ، ما كان اغناك عن ان تسبب لي هذه المحنة ... لذة التلاق ، ولوعه الفراق ، وكم كان في وسعك ان تضع بين يدي كتابا عن القاهرة وحينئذ يكون تحقيق الحلم يسيرا اقربي منها او يكون ما قد رايته في الحلم اعرفه في اليقظة حق المعرفه

كتبت عن باريس وانت الشرقي كتابة شيقة جعلتني اعشقها دون ان اعرفها ، فهل يكتب ادباء الغرب عن بلادنا كتابة تقربنا منهم ومن اهل بلادهم ?...

كلا · فان كتاباتهم في هذا الموضوع كلها مزيفة ، ينكرون فيها الحقيقه · وينشدون منها الشهرة ، فيصوروننا تصويرا مشوها ، ليقدموا الى قرائهم عجائب وغرائب الوجود في شخص الشرقيين جاعلين من كتاباتهم هذه سلعة تجاريه تدر عليهم ارباحا طائلة

والان وانا اكتب كلمتي هذه على صفحات جريدة فلسطينية ، هل لي ان اسر في آذان الفلسطينيين ولا اخالني اذيع بذلك سرا بان القدس هي اجمل ما رايت واعظم ما عرفت من بلدان الشرق العربي ، لها صبغة خاصة لا نجدها في غيرها من المدن الكبرى ، عرفت القاهرة والاسكندريه وبيروت ودمشق وحلب ، عرفت كل هذه المدن حق المعرفه ولكني لم اشعر وانا فيها بذلك الشعور الذي كان يخالجني حين كنت ازور القدس ولم يعترني ذلك الوقار والجلال ، لا في قلعة حلب ولا بين اطلال بعلبك وفي صحن الجامع الاموى في دمشق وفي ميادين القاهرة والاسكندرية الفسيحة · وشوارعها الرحبة وعماراتها الضخمة الذي كان يعتريني حين كنت ازور المسجد الاقصى وكنيسة القيامه وجبل الزيتون ، حين كنت اسير في شارع يافا وباب الخليل بين ابنيه البقعة ،، لماذا ? ــ لا ادري ، قل ما شئت ولكن هذه هي الحقيقه

انا مفتقرون الى كتاب عن القدس يكشف لنا اسرارها ويحدثنا عن عظمتها بل ويعرفها الى اهلها الان اهل البلد هم غالبا اقل الناس اهتماما بمعالم بلدهم ·

فليخرج لنا ادباء فلسطين كتابا على نسق كتاب باريس وانا اوكد ان هذا الكتاب يكون تحفة ادبيه وفنية يتسابق الناس الى اقتنائها

وبعد فنحن في حاجة قصوى الى عدة كتب في هذا الموضوع يتناول كل منها بلدا من البلدان العربية الكبرى فهي افخم من باريس ولندن ونيويورك واعظم من روما وجنيف وبرلين اذا عرفناها وعرفنا ياها ووقفنا على كنه اسرارها . الى هنا وعمل بي التفكير وانا ما زلت مستلقيا موضعي فقمت والامل يفعم فؤادي وقلت ان هذا ليس بكثير على شبابنا وادبائنا الناهضين

«طنطا» يعقوب خوري

صوت الشعب

جريدة عربيه حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

في اميركا ستة دولارات ونصف اوما يعادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل مايتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب بيت لحم